مؤقـــت

مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجلسة ٣٣٩٨

الخميس، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤
الساعة ٢١/٠٠،
نيويورك

الرئيس:	السيد الخصيبي	(عمان)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فورونتسوف
	الأرجنتين	السيد كارديناس
	اسبانيا	السيد يانييز بارنويفو
	باكستان	السيد ماركر
	البرازيل	السيد ساردنبرغ
	الجمهورية التشيكية	السيد روفنسكي
	جيبوتي	السيد دوراني
	رواندا	السيد بيزيمانا
	الصين	السيد لي جاوشنغ
	فرنسا	السيد مريميه
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير ديفيد هناي
	نيجيريا	السيد غمباري
	نيوزيلندا	السيد فان بوهيمن
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ألبرايت

جدول الأعمال

الحالة في جورجيا

تقرير الأمين العام بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا (S/1994/725)

94-85930

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر الى: Chief of the Verbatim Reporting Section, Room C-178.

افتتحت الجلسة الساعة ٢١/٠٠.

إقرار جدول الأعمال

أقِر جدول الأعمال.

الحالة في جورجيا

تقرير الأمين العام بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا (S/1994/725)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل اليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا الوثيقة S/1994/725.

معروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/1994/781، التي تتضمن نص مشروع قرار أعد في سياق المشاورات السابقة للمجلس.

أود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس للوثيقة S/1994/732، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٤، موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة، يحيل فيها نص رسالة تحمل نفس التاريخ، موجهة الى الأمين العام من وزير خارجية الاتحاد الروسي.

أفهم أن المجلس على استعداد للبدء في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه في الوثيقة S/1994/781. وما لم أسمع اعتراضا، سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اسبانيا، باكستان، البرازيل، الجمهورية التشيكية، جيبوتي، رواندا، الصين، عمان، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، نيجيريا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالاجماع بوصفه القرار ٩٣٤ (١٩٩٤).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الادلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد مريميه (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): يشعر وفد بلادي بارتياح خاص لأن مجلسنا تمكن اليوم من اعتماد قرار بتمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في أبخازيا (جمهورية جورجيا) ضمن حدود قوامها المأذون به بموجب القرارات السابقة، لفترة تنتهي بحلول ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٤.

وينبغي لهذا التمديد أن يمكن أعضاء المجلس، في ضوء المعلومات والتوصيات التي ستحال الينا من الأمين العام في تقريره القادم، من أن يعتمدوا خلال هذه الفترة قرارا بتوسيع نطاق بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وتعزيزها.

والواقع أنه من الضروري، بالاضافة الى وزع قوة حفظ السلم التابعة لرابطة الدول المستقلة، التي طالبت بها الأطراف للحفاظ على وقف إطلاق النار في أبخازيا (جمهورية جورجيا) ومن أجل تسهيل عودة اللاجئين والأشخاص المشردين، أن توكل بسرعة ولاية جديدة لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، للتحقق من جميع أوجه تنفيذ الاتفاق المبرم في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤.

ولن يكون المجلس قادرا على اعتماد قرار بهذا الشأن الى أن تنتهي بعثة مراقبي الأمم المتحدة وقوة حفظ السلم التابعة لرابطة الدول المستقلة من وضع الترتيبات الضرورية المتعلقة بتنسيق أنشطتهما، والى أن تقدم الأطراف تأكيدات بضمان حرية الحركة على أكمل وجه. ويعرب وفد بلادي عن الأمل في أن يتسنى الوفاء بهذه الشروط على وجه السرعة.

السيد فورونتسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): أيد الوفد الروسي مشروع القرار المتعلق بتمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، على أساس موقفنا الثابت في دعم المشاركة النشطة للأمم المتحدة في تسوية النزاع الجورجي. كما أننا نعلق أهمية على حقيقة أن القرار يركز على التعاون بين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلم التابعة لرابطة الدول المستقلة في منطقة النزاع.

وكما هو معروف، فإن أعضاء رابطة الدول المستقلة، إذ يتصرفون على أساس أحكام الفصل الثامن

من ميثاق الأمم المتحدة، واستجابة لطلب الأطراف، قرروا إرسال قوة مشتركة الى منطقة النزاع لفترة ستة أشهر. وبطبيعة الحال، سيظل مجلس الأمن على اطلاع تام، وفقا للمادة ٥٤ من الميثاق، بشأن حجم هذه القوة وأنشطتها. وفي الرسالة المؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٤ الموجهة الى الأمين العام من وزير خارجية الاتحاد الروسي (S/1994/732، المرفق)، جرى التشديد مرة أخرة على أن الرابطة حريصة علي ألا تحل محل جهود الأمم المتحدة في سبيل إيجاد تسوية للنزاع، بل أن تساعد على تهيئة أفضل الظروف الملائمة لتلك الجهود.

وفي رأينا، فإن جزءا هاما من القرار يتمثل، دون ريب، في الموقف الايجابي الذي يعكسه من جانب مجلس الأمن تجاه عمليات صنع السلم التابعة لرابطة الدول المستقلة، والتي بدأت فعلا، لقد سبق وقلنا مرارا وتكرارا أن هذا الدعم ضروري للجميع، وهو ضروري، أولا وقبل كل شيء، للطرفين الجورجي والأبخازي، اللذين يجب عليهما أن يفهما ان المجتمع الدولي لا يمكن أن يقف غير مكترث بمصيرهما.

أود أن أقول مرة أخرى إن وزع قوة لحفظ السلم في منطقة الصراع في أبخازيا لم يكن من خيارنا. فقد أجبرت جورجيا وروسيا وغيرهما من الدول التابعة لكمنولث الدول المستقلة على القيام بذلك نظرا للخطورة التي اتسمت بها الحالة مهددة بمزيد من اراقة الدماء وعدم وجود استجابة طوال شهور عديدة للطلبات العديدة التي قدمتها جورجيا وروسيا من أجل ارسال قوة لحفظ السلم تابعة للأمم المتحدة على نحو عاجل إلى منطقة الصراع.

وعلى مجلس الأمن ألا يؤجل اتخاذ قرار "جوهري" لا يشك أحد في قيام حاجة ماسة إليه. وفي الوقت نفسه، يتعين عليّ القول بصراحة إننا لسنا راضين تماما اليوم. ولا أخفي أننا كنا نعول على تأييد وتفهم أكبر من شركائنا في مجلس الأمن بشأن عملية حفظ السلم في أبخازيا. واننا نرى أنه ليس هناك مجال للكيل بمكيالين في مجلس الأمن فيما يتصل بعمليات حفظ السلم. ونحن نتوقع أن تحظى الجهود المبذولة لحفظ السلم في منطقة الصراع الجيورجية - الأبخازية بتأييد مجلس الأمن بنفس القدر الذي تحظى به الصراعات في مناطق أخرى وقارات أخرى من العالم.

السيد روفنسكي (الجمهورية التشيكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد طلب وفدي التكلم لكي يبين الأسباب التي أدت إلى ترددده بعض الشيء في التصويت لصالح القرار المتعلق بتمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا (بعثة جورجيا) الذي اعتمده المجلس توا.

أولا، يعتقد وفدي أن القرار قرار فني بحت، وأنه نظرا لذلك كان ينبغي أن يتضمن أحكاما تتصل بتمديد ولاية بعثة جورجيا وإشارات إلى الجوانب التقنية لتلك البعثة.

ثانيا، يعتقد وفدي أيضا أن العنصر الجديد في القرار، والمقدم أساسا من قبل الاتحاد الروسي، يتناقض مع المفهوم العام السائد في مجلس الأمن بأن المجلس لن ينظر في عملية حفظ السلم التابعة لكمنولث الدول المستقلة في أبخازيا، جورجيا والحكم عليها إلا بعد أن يتلقى ويناقش تقريرا مضمونيا من الأمين العام عن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا. ذلك التقرير، الذي طالبنا الأمين العام بتقديمه في رسالة مؤرخة ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٤ موجهة إليه من رئيس مجلس الأمن (S/1994/714) ينبغي أن يكون متاحا في وقت قريب ولابد أن يعالج عددا من الجوانب الهامة وغير الواضحة حتى الآن من جوانب عملية حفظ السلم في أبخازيا، جورجيا، بما في ذلك المسألة الهامة المتصلة بالتنسيق والتعاون بين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوات حفظ السلم التابعة لكمنولث الدول المستقلة.

ثالثا، إننا لا نتشاطر رأي البعض الذي مفاده أن المجلس بامكانه أن يؤيد ويبارك عملية حفظ السلم بصورة تلقائية تقريبا ودون ايلاء الاعتبار الكافي دون أن تتاح له كل الحقائق كما أننا نعتبر أن من الصعب الموافقة على فكرة اجراء المقارنة بين مختلف بعثات حفظ السلم أو اقامة رابطة تلقائية بينها. فنحن نرى أن كل عملية أو بعثة لحفظ السلم فريدة من نوعها ولها سماتها الخاصة بها. وإننا لن نستطيع التوصل إلى رأي قاطع ومسؤول عن شكل وجوهر رد فعل المجلس ما لم ندرس وننظر بعناية في كل الجوانب التقنية والسياسية على حد سواء.

أننا نؤمن بأننا لن نبلغ تلك المرحلة بالنسبة لعملية حفظ السلم التابعة لكمنولث الدول المستقلة في

أبخازيا، جورجيا قبل أن تسنح لنا الفرصة لكي ندرس بتعمق تقرير الأمين العام الذي نحن بانتظاره.

وأود أن أبين أن موقفنا حيال هذه المسألة ليس جديدا وينبغي ألا يكون مفاجأة لأي وفد جالس على هذه الطاولة. ففي مناقشات سابقة لمجلس الأمن، سواء في مشاورات رسمية أو غير رسمية، أعرب وفدي مرات عديدة عن تأييده القوي لاقامة عملية تقليدية تابعة للأمم المتحدة لحفظ السلم في أبخازيا، جورجيا. وفي واقع الأمر، أيدت حكومتي بقوة وستؤيد بقوة اضطلاع الأمم المتحدة بدور في تسوية الصراع في جورجيا.

وفي الوقت نفسه، أعرب وفدي في مناسبات عديدة عن قلقه ازاء حقيقة أن جوانب عديدة من عملية حفظ السلم التابعة لكمنولث الدول المستقلة، بما في ذلك التنسيق والتفاعل مع بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، لا تزال غامضة. وإن وفدي على علم تام بآخر التطورات في أبخازيا، جورجيا وبأن عملية حفظ السلم التابعة لكمنولث الدول المستقلة جارية الآن في الواقع. وفي حقيقة الأمر، كان وفدي مستعدا لتضمين القرار الذي اتخذناه توا تلك التطورات بطريقة مناسبة.

ونظرا للمناقشات المكثفة التي جرت في مجلس الأمن بشأن مشروع القرار المتعلق ببعثة جورجيا، تم تأجيل مشروع قرار هام آخر يتعلق بهايتي بصورة مؤقتة. وقد قرر وفدي، آخذا ذلك في الاعتبار، وبغرض تأييد توافق الآراء في مجلس الأمن، أن يؤيد، مع التحفظات المذكورة آنفا، مشروع القرار المتعلق بجورجيا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ليس هناك متكلمون آخرون، بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ٢١/١٥.